

برنامج | لا تخف | طريق الأبرار (لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة 5)

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الله تعالى لما اخرج ادم من الجنة - 00:00:00 بسبب ما كان منه ذكر انه سينزل على العباد الهدى وسيجعل الخيار مفتوحا امام بني ادم ليسلكوا اي الطريقين شأؤوا طريق الابرار او طريق الفجار وقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى - 00:00:30 فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم من الامور المستقبلية ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الامور الماضية ان السير على مقتضى الكتاب والسنة - 00:00:54 يجعل الانسان يبتعد عن الخوف من اقدار الله المؤلمة فلا يخاف عليهم ولا هم يحزنون وانظر لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا - 00:01:15 تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وكم من اية في كتاب الله ترتب على الاعمال الصالحة زوال الخوف عن الانسان. كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة - 00:01:35 واتوا الزكاة فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وكما قال جل وعلا في كتابه العزيز الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - 00:01:57 عليهم ولا هم يحزنون وكما قال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في ايات كثيرة يذكر الله جل وعلا عن طوائف من بني ادم - 00:02:18 انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وبالتالي فمن اراد ان يكون من اهل هذه النتيجة الطيبة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فعليه بان يكون من اهل هذا الخلق الفاضل عدم الخوف - 00:02:41 ليكون ذلك من اسباب نجاة الانسان في دنياه واخرته ان الخوف من اكبر المعوقات التي تجعل الانسان يبتعد عن طاعة الله ولا يكون من اهل خشيته لو على وبالتالي لا يكون - 00:03:02 ممن يتأثر بالمواعظ التي تتلى عليه. ولا تحركه تلك الايات الباهرة والدلائل والحجج القاهرة ان من الامور التي تجعل الانسان امنا غير خائف ان يستشعر ان الله جل وعلا هو - 00:03:24 تصرفوا في الكون فيؤمنوا بقضاء الله وقدره ويبذل الاسباب التي تجعله لا يقع فيما لا يريد من الوقائع حتى يكون بذلك من المفلحين في دنياهم واخرهم ان عبادة الخوف من الله جل وعلا تظهر اثارها في الدنيا فيتراحم الناس ويتدافع - 00:03:46 المظالم ولا يمكننا احدا من ان يعتدي على حقوق احد من الناس كائنا من كان ان الخوف الذي يؤثر على الانسان ذلكم الخوف الذي يكون من بني ادم او خوفا من احد المخلوقات. وانما الخوف المحمود الذي تواترت النصوص بالترغيب فيه والخوف - 00:04:14 ومن رب العزة والجلال وحده سبحانه وتعالى ان الخوف من الله سبب من اسباب الفلاح وطريقة لنجاح الانسان في دنياه واخرته. بارك الله وفيكم وفقكم الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا - 00:04:44 محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا يحزنون - 00:05:10